تقويم أداء مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية / جامعة الكوفة في ضوء التعليم الممتع

أ.م.د.عقيل رشيد عبد الشهيد الأسدي
جامعة الكوفة/ كلية التربية الأساسية

البريد الإلكتروني Email : Akeel.alasdi@uokufa.edu.iq

الكلمات المفتاحية: تقويم – أداء – مطبق – اللغة العربية – التعليم الممتع.

كيفية اقتباس البحث

الأسدي ، عقيل رشيد عبد الشهيد، تقويم أداء مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية / جامعة الكوفة في ضوء التعليم الممتع، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Assessment of the Performance of Arabic Language Department Trainees at the College of Basic Education / University of Kufa in Light of Enjoyable Learning

Asst. Prof. Dr. Aqil Rashid Abdul-Shahid Al-Asadi
University of Kufa / College of Basic Education

Keywords : Evaluation - Performance - Applied - Arabic Language - Enjoyable Education.

How To Cite This Article
Al-Asadi, Aqil Rashid Abdul-Shahid, Assessment of the Performance of Arabic Language Department Trainees at the College of Basic Education / University of Kufa in Light of Enjoyable Learning, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2025,Volume:15,Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Research Summary

This study was conducted in Iraq at the College of Basic Education, University of Kufa. It aimed to evaluate the performance of student teachers in the Department of Arabic Language at the College of Basic Education, University of Kufa, in light of enjoyable learning principles. To achieve this objective, the researcher employed the descriptive survey methodology. The research sample consisted of (٣١) student teachers (both male and female) from the Arabic Language Department for the (2023–2024) academic year. The research instrument was an observation checklist comprising (6) main domains of enjoyable learning and (٣٧) sub-indicators to measure the extent to which enjoyable learning was present in the performance of student teachers

The researcher presented the instrument to a panel of experts specializing in education, psychology, Arabic language, and teaching methodologies to ensure its validity. Afterward, it was applied to a pilot sample to confirm its reliability. Subsequently, the researcher

implemented the instrument on the main research sample, and the findings revealed that the performance level was "moderate" and did not meet the desired standard. The researcher set a weighted mean of (2) as the cut-off score and a percentage weight of (6٦%) to determine the performance level.

Key Findings & Recommendations

The researcher concluded that the overall performance of the Arabic Language student teachers in the study sample was moderate in terms of enjoyable learning. Based on this, the study recommended the following:

- Emphasizing the integration of enjoyable learning strategies and activities within the Arabic language curriculum at the elementary level.

- Enhancing courses in educational psychology, general teaching methods, and Arabic language teaching methodologies at the university level by incorporating enjoyable learning principles and strategies, along with mechanisms for their implementation in the classroom.

Suggested Research Directions

1.Analyzing the activities in elementary-level reading textbooks (upper primary grades) in light of enjoyable learning principles.

2.Developing a program based on enjoyable learning domains and measuring its impact on developing language skills among elementary school students.

ملخص البحث

أجري هذا البحث في العراق في كلية التربية الأساسية/ جامعة الكوفة، وهدف إلى تقويم أداء مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية / جامعة الكوفة في ضوء التعليم الممتع. ولتحقيق الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفيّ المسحيّ، إذ تكوّنت عيّنة البحث من (٣١) مطبقا ومطبقة في قسم اللغة العربية للعام الدراسي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤) أما أداة البحث فكانت استمارة ملاحظة تكونت من (٦) مجالات رئيسة للتعليم الممتع، و(٣٧) مؤشرا فرعيا لقياس توافر التعليم الممتع لدى مطبقي ومطبقات قسم اللغة العربية، عرض الباحث الأداة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس واللغة العربية وطرائق تدريسها التّأكد من صدق الأداة، ثم طبقها على العينة الاستطلاعية للتأكد من ثباتهما، بعد ذلك طبقها الباحث على العينة الأساسية فأظهرت نتائج البحث: إن مستوى الاداء جاء بدرجة (متوسطة) ولم يرتقي للمستوى المطلوب ، اذ حدد الباحث الوسط المرجح (٢) كدرجة قطع والوزن المئوي (٦٦%)، لتحديد مستوى توافر الأداء.

وفي ضوء نتائج البحث استنتج الباحث أن أداء مطبقي أقسام اللغة العربية ومطبقاتها (عينة البحث) كان ضعيفا بشكل عام في ضوء التعليم الممتع. وأوصى بضرورة الاهتمام باستراتيجيات ونشاطات التعليم الممتع وتوظيفها في المنهج المقرر للغة العربية في المرحلة الابتدائية، فضلا تعزيز مقررات علم النفس التربوي وطرائق التدريس العامة، وطرائق تدريس اللغة العربية في المرحلة الجامعية في بمبادئ واستراتيجيات ونشاطات التعليم الممتع وآليات توظيفها داخل الفصل الدراسي. واقترح مقترحات عدة منها :

١.تحليل نشاطات كتب القراءة في المرحلة الابتدائية للصفوف الثلاثة العليا في ضوء التعليم الممتع.

٢.اعداد برنامج قائم على مجالات التعليم الممتع وقياس أثره في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

يمثل المعلم حجر الأساس في العملية التعليمة، وأن اعداده بشكل فعّال ينعكس على مخرجات التربية، فالضعف الذي يطال تدريس اللغة العربية لا يقتصر على المنهج والطالب فحسب، بل أن جزءًا كبيرًا منه يتعلق بالمعلم ننفسه وبرنامج اعداده، ومما يؤسف له نجد مشكلة الضعف في الأداء عند معلمي اللغة العربية بدأت تنتشر في مدارسنا (زاير، وايمان، ٢٠١١: ٢٦)،

وقد لا أجافي الحقيقة إذا قلت : أن الضعف لدى المعلمين أخذ حيزه في نفوس التلاميذ فذاقوا ذرعا من تعلم اللغة العربية، وأصبح تخطيها أو التمكن منها هاجسا يؤرقهم، لذا بات اعداد المعلمين ولا سيما معلمو اللغة العربية اعدادا عصريا ـ يتناسب مع مشتتات الانتباه الكثيرة التي يتعرض لها التلاميذ في المدرسة وخارجها ــ أمر لا مناص منه، بحيث تصبح عملية التعليم عملية سهلة ممتعة يشعر عبرها التلميذ بالمتعة والسعادة وفي الوقت نفسه يتلقى المعلومات ويتفاعل معها.

لذا ينبغي أن تكون عملية تقويم المعلّم عملية مستمرة، بل من أهم المحطات التي ينبغي أن نبدأ منها انطلاقا من اصلاح عملية التعليم والتدريس وتطويرها؛ لأن أي ضعف أو قصور في أداء المعلم وقدراته وكفاءته في التعليم والتدريس يشكل خطرا كبيرا على تربية الجيل ثقافيا وعقليا واجتماعيا(خليفة، واسماعيل، ٢٠١٣: ٢)

ومن خلال عمل الباحث في قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية، وتكليفه بزيارة الطلبة المطبقين في المدارس وتسجيل الملاحظات حول سير أدائهم في أثناء إلقاء الدروس لمس الباحث قصورا كبيرا وضعفا واضحا في أدائهم، فضلا عن عدم تفاعل التلاميذ معهم بسبب النمطية والرتابة في عرض الدرس الناتجة من عدم التجديد والتنوع بطرائق التدريس الحديثة والوسائل التعليمية المتعددة والنشاطات التربوية المختلفة، فضلا عن الاقتصار نوع واحد من التقويم؛ مما حدا الباحث اجراء البحث الحالي للوقوف بصورة موضوعية على أبعاد هذه المشكلة ورسم الاطار العام لها لتكون نصب أعين أصحاب القرار للحد منها ، ويمكن تحديد المشكلة بالتسأول الآتي : **ما أداء مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية / جامعة الكوفة في ضوء التعليم الممتع؟**

ثانيًا : أهمية البحث

انمازت اللغة العربية عن سائر اللغات بأنها تحمل في ذاتها وثيقة انتشارها، وحجة بقائها مما استودعها الله من كلامه الحكيم فتفردت من بين لغات العالم بمزية التجاوز الاجتماعي، فلم تعد لغة قوم أو جماعة، بل أصبحت لغة العقيدة لكل المسلمين في العالم أيا كانت لغتهم فضلا عن أنها لغة العقل والقيم والجمال والوجدان، نقلت للنفوس السحر والبيان وهي الرابطة بين بلدان الوطن العربي الحبيب(زاير، وايمان، ٢٠١١: ١٥)

وللحفاظ على اللغة العربية وديمومتها وتعليمها للأجيال كان ومازال ذلك من أهم وظائف المدرسة في المرحلة الابتدائية، وهو أمر له خطره الكبير وأثره البعيد على حياة التلاميذ في المراحل التالية(أبو الهيجاء، ٢٠٠٧: ٨٥)، وان نجاح عملية التربية أو فشلها يعتمد على المعلم الذي اختار التربية كمهنة له، وما يترتب على هذه المهنة من أعباء ومسؤليات، وبكل ما تتطلبه هذه المهنة من المقومات الأساسية اللازمة لاعداد المعلم ووصوله الى درجة الكفاية التي تجعله قادرا على تحمل مسؤلياته والقيام بواجباته(الخطيب، ٢٠٠٨: ٦٣)

وانطلاقا من الدور الذي يقوم به المعلم في المؤسسات التعليمية، ولا سيما معلم اللغة العربية من حيث التكوين العلمي والثقافي للمتعلمين وتشكيل سلوكهم وشخصياتهم فقد أخذت قضية اعداد المعلمين في الوقت الراهن أولوية خاصة؛ لأنها قضية التربية نفسها وانها تحدد طبيعة الأجيال القادمة ونوعيتها التي يتوقف عليها مستقبل الامة وأصبح تكوين المعلم تكوينا جيدا من الأولويات في العملية التعليمية؛ لأن جودة النظام التعليمي تتوقف في الدرجة الأولى على جودة معلميه(الأحمد، ٢٠١١: ١٨-١٩)، فالمعلم المدرب والمؤهل يسهم اسهامًا فعّالًا في تحقيق أهداف العملية التعليمية، وان نجاح المؤسسات التعليمية في بلوغ أهدافها التربوية، وتحقيق دورها

في تطوير الحياة يتوقف على مقومات عدّة، كالسياسات التعليمية، والإدارة والتنظيم، والمنهاج المدرسي، وغيرها، إلا أن المعلم يعدَ من أهم هذه المقومات ويشكل العامل الرئيس، والمحرك الأساس للنظام التربوي في شموليته(أبو رياش،٢٠١٠: ١٤١)

وبناءً على ذلك يقع على كليات التربية والتربية الأساسية المسؤولية الابرز في الاعداد العلمي والمهني للطالب الذي يشكل شخصية المعلم المعاصر وتزويده بالمعلومات والمهارات التي تمكنه من مواجهة المشكلات المعاصرة واعداده اعدادًا فاعلًا في صياغة النظام التربوي؛ لتحقيق الأهداف العامة والخاصة، والمنسجمة مع أساليب وأهداف العملية التربوية (شريف، ٢٠٠٠، ٩٢)

لهذا أصبحت عملية التقويم، ولاسيما تقويم المعلم عملية مهمة جدا لما لها من دور فعال في احداث التغيير المرغوب في سلوك المتعلمين والمعلمين فغاية العملية التقويمية أن تحقق التربية ما تسعى اليه، ومن دونها لا يمكن التمييز بين متعلم وآخر، وبين معلم وآخر، وبين منهج وآخر؛ لأنها عملية تشخيصية تهدف في آن واحد الى المعالجة والتطوير المرغوب فيه(عطية، ٢٠٠٨: ٢٨٨)

وقد اختار الباحث التعليم الممتع بوصفه شكلا من أشكال التعليم يتضمن ممارسات وأنشطة تعليمية هادفة إلى جعل التعليم عملية محببة وشيقة بالاعتماد على المتعلم ذاته وبيئة التعليم المحيطة، بحيث يتم التركيز على جعل بيئة التعليم بيئة واقعية مشابهة للمواقف الحياتية التي يعيشها الطالب بالاعتماد على أساليب متنوعة من المرح الذي يراعي الارتباط الوجداني والنفسي للتلاميذ عبر استخدام اللعب، والعمل التشاركي والقصص والدراما التعليمية، في إيصال المعلومات، وهو ما يحفز التلاميذ على اظهار طاقاتهم وانفعالاتهم والاندماج مع البيئة التعليمية بشكل مباشر دون خوف أو رهبة من الممارسة بحيث يستطيع التلميذ الحصول على المعرفة بشكل سلس وشيق وفي ذات الوقت يحقق الحصول على المتعة والمرح في حياته العامة عبر التعلم(الكساسبة، ٢٠٢٠ : ٨٣٧)

واستهدف الباحث المرحلة الابتدائية كونها البداية الحقيقة لعملية التنمية الفكرية لمدارك الأطفال، فالمرحلة الابتدائية هي أولى الخطوات على طريق التلمذة الطويلة التي باتت اليوم لا تنتهي عند حد معين بل تستمر في حياة الفرد على مدارها وهي تمثل بالنسبة لمعظم الأطفال كل شيء تقريبا(الهاشمي، والعزاوي، ٢٠٠٧: ٢٠٧)، فهي فترة النمو البدني والعقلي والاجتماعي، وبالتالي فمواقف التعلم ينبغي أن تستجيب لخصائص النمو، وتدعم الميل الى العمل في مجموعات، وقوة العقل والخيال، وتشكيل الاستقلال الفكري والتنظيم الاجتماعي التي تعد الخصائص المشتركة

لهذا العمر، لذا ينبغي في الصفوف الدراسية تطوير البيئة والدروس واستخدامها على وفق ذلك، ففهم نظريات الطفولة المبكرة ومعرفة ما يفكر به الأطفال وما يشعرون به وكيف يمكن أن تساعدهم على أن تصبح عملية التدريس ممتعة أصبح أمرا ضروريا للمعلمين؛ لأن غالبية أطفالنا الذين يذهبون الى المدرسة في المرحلة الابتدائية ينظرون الى التعلم في المدرسة على أنه تجربة مملة وغير سارة (Singh ,2014 :10)

ويمكن لنا ايجاز أهمية البحث بالآتي :

-أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريمة والأمة العربية والإسلامية.

-أهمية المعلم بوصفه الركن الأساس في العملية التربوية.

-أهمية تقويم الأداء بوصفه مرآةً عاكسةً للواقع التربوي القائم.

-أهمية المرحلة الابتدائية بوصفها مرحلة البناء العقلي والنفسي والاجتماعي والجسمي للطفل.

ثالثا: أهداف البحث

يرمي البحث الى تحقيق الهدفين الآتيين :

-إعداد أداة لتقويم مستوى أداء مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية / جامعة الكوفة في ضوء التعليم الممتع.

- تقويم أداء مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية / جامعة الكوفة في ضوء التعليم الممتع بحسب الأداة التي أعدها الباحث.

رابعا : حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على :

-عينة من الطلبة المطبقين في الصف الرابع في قسم اللغة العربية / كلية التربية الأساسية / جامعة الكوفة للعام الدراسي٢٠٢٣ – ٢٠٢٤م.

-مجالات التعليم الممتع (تخطيط الدرس، تنفيذ الدرس، الطرائق، النشاطات، الوسائل التعليمية، التقويم)

خامسا : تحديد المصطلحات

١.**تقويم الأداء** : هو اصدار حكم على سلوكيات المعلم وما يقوم به داخل الصف من حيث ادارته للفصل واستعماله لأساليب التقويم وكفايات الشرح والتدريس المتوافرة فيه وقدرته على طرح الأسئلة والمناقشة داخل الصف(عيد، ٢٠٠٥: ٨٧)

ويعرف الباحث تقويم الأداء اجرائيا بأنه : العملية التي يتم عبرها قياس كفاية مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية / جامعة الكوفة في أداء المهمات الموكلة إليهم في ضوء فقرات استمارة الملاحظة التي أعدها الباحث لهذا الغرض.

٢.**المطبق:** طالب او طالبة من طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية، يقوم بالتعليم في المدارس الابتدائية، طيلة مدة التطبيق بإشراف تدريسيين متخصصين في كلية التربية بهدف تدريبه وإعداده لمهنة التدريس. (الهاشمي، ١٩٨٧: ٢٧٩)

ويعرف الباحث المطبق اجرائيا بأنه : طالب أو طالبة أكمل الفصول النظرية السبعة في كلية التربية الأساسية/ قسم اللغة العربية، وأصبح جاهزا للتطبيق العملي في المدارس الابتدائية تحت إشراف أستاذين متخصصين احدهما بالجانب العلمي والآخر بالجانب التربوي؛ لغرض تدريبه وإعداده لمهنة التعليم.

٣.التعليم الممتع

عرف التعلم الممتع تعريفات عدة منها :

-**عرفه اسليم بأنه** : نشاط موجه يقوم به الافراد لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسدية والوجدانية ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية، من خلال استغلال أنشطة اللعب والترفيه في اكتساب المعرفة وتقريب مباديء التعلم للافراد وتوسيع آفاقهم المعرفية(اسليم، ٢٠١٧: ٤)

-**عرفه محمد بأنه** : التعلم القائم على اللعب الهادف، وحل المشكلات، والاستمتاع والممارسة والتطبيق والاهتمام بالجوانب الوجدانية في التعلم، جنبا الى جنب بالجوانب المعرفية المتمثلة بالتشويق وحب الاستطلاع، والشغف والتعاون والتواصل الفعال والمرح(محمد، ٢٠١٨: ١٢٣)

ويعرف الباحث التعليم الممتع اجرائيا بأنه : قدرة مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية/جامعة الكوفة على توظيف أساليب وطرائق ونشاطات ووسائل تعليمية وإجراءات تدريسية قائمة على المتعة والمرح تثير التلاميذ وتحفزهم نحو التعلم مما يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل اطارا نظريا حول تحديد مفهوم التعليم الممتع، وأهميته والاستراتيجيات والطرائق والأنشطة التي تناسبه، فضلا عن دراستين سابقتين ذات صلة بالموضوع مع بيان جوانب الإفادة من الدراستين، وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

أولا : إطار نظري : التعريف بالتعليم الممتع

١.مفهوم التعليم الممتع

التعليم الممتع مدخل تعليمي يرتكز على مجموعة من المكونات تتمثل في التشويق، وحب الاستطلاع، والشغف والتعاون، والتواصل وبذل الجهد والمرح، والمشاركة لكل التلاميذ في عمليات التعلم، عبر استخدام التكنلوجيا التي تجعل المواقف التعليمية أكثر فاعلية، وأكثر تشويقا وجاذبية للتلاميذ، ومن الجدير بالذكر أن تعليم التلاميذ في جو يسوده التفاعل والمرح والمتعة يتطلب استخدام استراتيجيات تساعد على اعمال العقل والتفاعل المشترك مثل : العصف الذهني، والخرائط الذهنية، والتعلم التعاوني، والطرائف والالغاز، والمناقشة المثيرة للتفكير، والألعاب التعليمية وغيرها، زيادة على توفير جو اجتماعي متفاعل ومفتوح، وبيئة تربوية واقعية ومرنة تتميز بالبحث والتجريب وتبادل الآراء والأفكار والتعاون(عبد العال،٢٠٢٤: ١٦٥ –١٦٦)

فمتعة التعلم هي تهيؤ عقلي، ورضا نفسي، وانطلاق روحي، تنشيء حالة من الاقبال على التعلم، والنشوة به، وهذه البهجة أو المتعة قد تكون ملازمة لعملية التعلم، تخفف العناء وتزيد النشاط، وتبعد عن المتعلم الملل، أو تكون بهجة تالية للتعلم، نتيجة انجاز النشاطات واتمامها، وتحقيق الأهداف، فالتعلم الممتع مفهوم يعبر عن محرج تعليمي وجداني مهم يمكن توليده إذا ما تم التكامل بين استراتيجيات التدريس المتمركزة حول المتعلم واستراتيجيات التدريس التي تعزز التعلم ذا المعنى بما يحويه من ممارسات تشجيعية للمتعلم وتقديم التغذية الراجعة ذات التأثير الإيجابي في تعديل مسار التعلم (شحاته، ٢٠١٨: ٣٣-٣٤)

٢.أهمية التعليم الممتع

يعد التعليم الممتع أداة تربوية مهمة تساعد الفرد على التفاعل مع بيئته من أجل انماء شخصيته وسلوكه، اذ يتمكن التلميذ عبره من اظهار آرائه والتعبير عن انفعالاته، المختلفة في المحيط المدرسي، مما يسفر عن اكتشاف الميول والقدرات والفروق الفردية لدى التلاميذ، فضلا عن ذلك يسهم في علاج بعض المشكلات السلوكية التي يعاني منها بعض التلاميذ مثل العزلة الاجتماعية(اسليم، ٢٠١٧: ٥)

ويرى الباحث أن التعليم الممتع فضاء رحب يسمح للمعلمين والمدرسين بممارسة إجراءات تدريسية متنوعة ونشاطات تربوية مختلفة تشبع حاجة التلاميذ وتعزز دورهم الإيجابي في عملية التعلم مما ينعكس على عمليات المعالجة الفكرية والتخزين والاسترجاع، فضلا عن ذلك أنه يجعل المعلم أو المدرس المثير الأقوى داخل قاعة الدراسة فيكون التلميذ مشدودا نحو الدرس بعيدا عن مشتتات الانتباه.

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2025 Volume :15 Issue : 3
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

٣.مجالات التعليم الممتع

تتحقق متعة التعلم في التدريس بناءً على تجلي مجالات التعليم الممتع في مفاصل الدرس، بدءا من وضع الخطة مرورا بالاستراتيجيات والطرائق والوسائل والنشاطات وانتهاءً بالتقويم، ويمكن توضيح هذه المجالات على النحو الآتي :

أ.التعليم الممتع وتخطيط التدريس

التخطيط سمة من سمات العصر الحديث، وعملية من العمليات المهمة والرئيسة التي تنظم جهود الانسان في هذا العصر، فهو محاولة مدروسة لاستثمار الموارد والإمكانات المتاحة؛ لتحقيق أهداف معينة بوسائل متنوعة في مدة زمنية محددة، وفي مجال التربية فإن فاعلية التدريس وجدواه تتوقف على مقدار ما يُبذل من جهود في التخطيط له، فالتخطيط للتدريس أمر ضروري لتحقيق التدريس الجيد في ضوء معرفة طبيعة المتعلمين وامكاناتهم مع الأخذ بالحسبان الإمكانات والوسائل المتاحة، ومهما كانت خبرة المعلم في عملية التدريس فانه يحتاج الى التخطيط لتدريس الدروس اليومية حتى يصل الى اشكال الأداءات المرجوة بعد تدريس كل درس من دروس المنهج(الطناوي، ٢٠١٣: ٣٥)

ويرى الباحث أن تخطيط الدروس وتحديد أهدافها في التعليم الممتع ولا سيما في تدريس اللغة العربية يحتاج الكثير من التأمل والابداع، لوضع خطط تتسم فعلا بالمتعة والمرح تتيح للمعلم عرض المادة التعليمية على شكل مشكلات حياتية ودراسية ذات صلة مباشرة بالحياة اليومية، فضلا عن تهيئة الالغاز والطرائف التعليمية والحكايات المشوقة.

ب.التعليم الممتع واستراتيجيات وطرائق التدريس

تتحق متعة التعليم بالخروج عن المألوف باستعمال استراتيجية وطرائق تعليمية متنوعة، وأساليب تدريسية مختلفة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر :

-**الطرائف التعليمية:** كل قول أو فعل مقصود ومعد مسبقا يصدر من المعلم يثير اهتمام طلابه ويحدث لديهم عجبا ودهشة نحو موضوع الدرس، ويدعوهم الى التساؤل عن حقيقة هذا القول والسر الكامن وراء ذلك(الكبيسي، وعواد ٢٠١٥: ٦٥)

-**القصة التعليمية:** يسهم التعلّم بالقصة بمساعدة المتعلمين في تحسين قدرة استيعابهم للمعلومات، وزيادة المشاركة الإيجابية لهم، خاصة اذا كانت القصة مصحوبة بطرح الأسئلة وتوافر جو من المتعة والتشويق للطلبة، وتزيد حبهم للمعلم والمادة، فضلا عن تعزز حب الاستماع وتنمية الخيال لدى التلاميذ(الكبيسي، وعواد ٢٠١٥: ٩٦)

-**لعب الأدوار**: استراتيجية تعليمية تقوم على تمثيل موقف يمثل مشكلة محددة من المتعلمين، إذ يتقمصون الشخصيات ويؤدون أدوارهم بتوجيه من المعلم في حين يشاهد الطلبة الآخرون المواقف الممثلة وينتقدونها(فرج، ٢٠١٥ : ١٩٥)

-**التعلم التعاوني**: أسلوب من أساليب التعليم والتعلّم يقوم على أساس تقسيم الطلبة على مجموعات صغيرة غير متجانسة " متباينة في التحصيل " بحيث يتعاون أفراد المجموعة الواحدة عبره، من أجل تحقيق أهدافهم المشتركة(السيد، ٢٠٠٧: ٢٣)

-العصف الذهني : استراتيجية تدريس يقوم عبرها المعلم بتقسيم طلاب الفصل إلى أكثر من مجموعة ثم يطرح عليهم مشكلة تتعلق بموضوع الدرس، فيعمل الطلاب بإعطاء حلول متنوعة للمشكلة فيرحب بها كلها مهما كانت ، بعدها يقوم قائد المجموعة بتسجيل كل الأفكار على أن لا يُسمح بنقد الافكار وتقويمها إلا في نهاية الجلسة بوساطة المعلم والطلاب". (الكيومي، ٢٠٠٥ : ٦٦)

-**التعلم باللعب** : أسلوب تعلّم وتعليم يستثمر الإمكانات الهائلة لذهن المتعلم، ويسمح للتلاميذ بممارسة النشاطات التعليمية، وتوظيف نشاط اللعب في اكتساب المعرفة ومبادئ العلم، والتفكير السليم، ويحقق لهم في الوقت نفسه المتعة والتسلية والمرونة في مواقف التعلّم (الزهراني، ٢٠١٨: ٩٣)

ويرى الباحث أن التعليم الممتع توجه واسع يتضمن الكثير من الاستراتيجيات والطرائق التعليمية لا يمكن حدها لضيق المقام، لكن يمكن القول : أن المعلم أو المدرس الناجح هو بحد ذاته طريقة ممتعة، واستراتيجية نافعة، فهو من يقود الطريقة والاستراتيجية وليس العكس، فيستطيع أن يعدّل ويكيّف أساليبه التعليمية بتنفيذ خطوات الطريقة، وفي الوقت نفسه يستطيع الانتقال والتحول من طريقة إلى طريقة أخرى بحسب المواقف التعليمية، وحاجات التلاميذ، ولا سيما في الدروس التي يعتقدها التلاميذ أنها مستغلقة على الفهم مثل اللغة العربية.

ت.التعليم الممتع والنشاطات

تسهم النشاطات التعليمية في خلق بيئة تعليمية فاعلة وممتعة تثير التلاميذ وتحفزهم على المشاركة، مما يسهم في ترسيخ المعلومات وديمومتها لديهم والإفادة منها في حياتهم العملية، وقد ذكر (شحاته ٢٠١٨) الكثير من النشاطات التي تحقق التعليم الممتع منها على سبيل المثال لا الحصر :

-النشاطات التي تناسب أنماط المتعلمين المختلفة.

-عقد المسابقات بين المتعلمين

-التركيز على نشاطات التفكير وما وراء المعرفة.

-اتاحة الفرصة للنشاط الحر والنشاط الاجتماعي.

-تصميم نشاطات تعليمية تجذب انتباه المتعلمين وتدفعهم لإعمال العقل.

-توظيف نشاطات حركية لتنمية التحمل والمثابرة.

-توظيف النشاطات الموسيقية لرفع الروح المعنوية وتحقيق السعادة والمتعة.

-توظيف نشاطات درامية.

-توظيف نشاطات قصصية للتشجيع على التفكير وزيادة الثقة .(شحاته،٢٠١٨ : ٤٢)

ويرى الباحث أن النشاطات هي سلاح المعلم أو المدرس لخلق حالة مثلى وممتعة في الدرس تخفف عنه العبء، وفي الوقت نفسه تتيح للطلبة ممارسة هواياتهم وتشبع حاجاتهم وتعزز الكثير من القيم الاجتماعية الهادفة، فالمعلم أو المدرس ينبغي له أن يكون مبدعا في اختيار النشاطات الهادفة التي تحقق غرضين مهمين لدى التلاميذ من وجهة نظر التعليم الممتع، هما المتعة والتعلم، ولا سيما في تعليم اللغة العربية بوصف اللغة نشاط تفاعلي أكثر مما هي قواعد وقوانين جافة.

ث.التعليم الممتع وتقنيات التعليم (الوسائل التعليمية)

تعد التقنيات والوسائل التعليمية من متطلبات التعليم الممتع، وقد ذكر (شحاته ٢٠١٨) عددا من هذه التقنيات والوسائل، ومنها :

-استخدام الكمبيوتر وعالم الانترنت والمواقع التعليمية

-توظيف الأفلام ومقاطع الفديو والتلفاز

-توظيف السبورة الذكية والأدوات الملحقة بها.

-استخدام الأجهزة السمعية والمرئية.

-التواصل عبر الشبكات الالكترونية والمرئية في أثناء الدراسة.

-اتاحة الألعاب التفاعلية الممتعة والمسابقات.

-استخدام الخرائط والصور والأفلام والالغاز.

-اتاحة العديد من تقنيات التعلم الحديث والتكنولوجيا المتقدمة.

-توظيف الحاسب الآلي والتواصل عبر المواقع التعليمية. (شحاته، ٢٠١٨: ٤٢-٤٣)

ويرى الباحث أن اشراك أكثر من حاسة في عملية التعليم يجعل التعلّم ممتعًا، فينعكس على عملية التلقي والتفاعل والحوية والمشاركة لدى التلاميذ، فتصح المعلومات المكتسبة أكثر ثباتًا في الذهن، ولاسيما في دروس اللغة العربية فيستطيع المعلم الاستعانة بالوسائل المسموعة والمرئية

في تثبيت واكتساب الكثير من المهارات اللغوية مثل اللفظ الصحيح، والرسم الكتابي الصحيح، وضبط أواخر الكلمات، وغير ذلك.

ج.التعليم الممتع وأساليب التقويم

يوجد الكثير من أساليب التقويم التي تناسب التعليم الممتع مثل التقويم التشخيصي والبنائي والختامي، وهناك أساليب أخرى تحقق المتعة والبهجة لدى المتعلمين استقتها (البركاتي ٢٠١٨) من مصادر عدة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر :

-التقويم الذاتي: هو تقويم التلميذ لنفسه.

-خرائط المفاهيم: منظمات بصرية تحدث جوا من المتعة عند استخدامها في التقويم.

-تقويم الأداء: توظيف المهارات التي تعلمها التلاميذ في مواقف تحاكي الواقع.

-المشروع: يستخدم في قياس التخطيط واحداث التكامل بين أجزاء المعرفة، لبيان قدرة التلميذ على الابداع في عمل ما.

-ملفات الإنجاز: عبارة عن تشكيلة ممثلة لمنتجاة من أعمال التلاميذ، مثل أشرطة صوتية، فديوات، مشروعات، مخططات بيانية، ملخصات الأداء. (البركاتي، ٢٠١٨: ٤٩٣-٤٩٤)

ويرى الباحث أن التقويم يحكي حصيلة ما يتعلمه التلميذ من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات، فالمعلم أو المدرس إذا اقتصر على نوع واحد من التقويم فإن في ذلك ظلم وحيف على التلميذ، وفي الوقت نفسه يحجم المعرفة، لذا كلما كان التقويم متعددا ومتنوعا كلما أسهم ذلك في اتاحت الفرص أمام التلميذ للتمكن من المادة وتحقيق الأهداف المرجوة، فلم يعد قياس المعلومات هو الهدف الوحيد من التقويم، بل أصبح جزاءً من عملية شاملة تتضمن المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات، وهذا الامر يحتاج الى التعدد والتنوع في عملية التقويم، ولا سيما في اللغة العربية لما تقتضيه طبيعتها لذلك.

ثانيا: دراسات سابقة

١.دراسة الزويني (٢٠١٤)

" تقويم اداء مطبقي قسم اللغة العربية/ كلية التربية الأساسية من وجهة نظر المشرفين التربويين في جامعة بابل"

يهدف البحث الحالي إلى تقويم أداء مطبقي قسم اللغة العربية من وجهة نظر المشرفين التربويين في كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل، ولتحقيق هدف البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، بلغ مجتمع البحث (٦٠) مطبقا ومطبقة، استعملت الباحثة الاستبانة المغلقة، أداة لبحثها بعد التأكد من صدقها وثباتها، حيث وزعت الباحثة استبانه مؤلفة من (٢٢)فقرة موزعة على (٤)

مجالات الى عينة مؤلفة من (١٥) مشرفا تربويا مسئولا عن عدد من المطبقين والمطبقات في قسم اللغة العربية/ كلية التربية الاساسية، واعتمدت الباحثة الوسائل الإحصائية آلاتية: معامل ارتباط بيرسون ومربع كاي ، والوسط المرجح ، والوزن المئوي. وتوصلت الباحثة الى استنتاجات عدة منها: ان اداء مطبقي اقسام اللغة العربية ومطبقاتها "عينة البحث" كان متوسطا بشكل عام، واوصت الباحثة بما يأتي : الاستمرار على تأكيد دروس علم النفس ومبادئ التربية وطرائق تدريس اللغة العربية وطرائق التدريس العامة، وإكساب المطبق المهارة في كيفية الاستفادة من نظريات التعلم وتطبيقها عمليا في أثناء ممارسته لمهنة التعليم داخل الصف، والاهتمام باستعمال الوسائل التعليمية التي تساعدهم في تعليم اللغة العربية، وتدريب الطلبة على استعمالها، واقترحت مقترحات عدة منها : تقويم البرامج والمواد التربوية في كليات التربية الأساسية من وجهة نظر الطلبة وأساتذتهم في كليات التربية الأساسية.(الزويني، ٢٠١٤، ١٩٩-٢١١)

٢.دراسة الاحدب وعلوان (٢٠٢٣)

" تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التعلم الذاتي"

هدف البحث الى تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التعلم الذاتي، ولتحقيق هدف البحث اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، بلغت عينة البحث بلغت العينة (٩٣)معلما ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستعمل الباحثان الاستبانة أداة لبحثهما بعد التأكد من صدقها وثباتها، وباستعمال البرنامج الاحصائي spss توصلا الى النتائج الآتية : أن مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة يمارسون مهارات التعلم الذاتي بدرجة متوسطة، ولا توجد فرق ذات دلالة إحصائية في مدى ممارسة مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لمهارات التعلم الذاتي تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة. واوصى الباحثان بتوصيات عدة منها : تقديم برامج تدريبية تهدف الى زيادة احترافية المدرسين في استخدام تقنيات التعليم والتعلم المتطورة، وتأهيل المعلمين العاملين حاليا من خلال البرامج التدريبية التي توضح كيفية الاستفادة من تقنيات التعلم الذاتي(الاحدب ويونس، ٢٠٢٣ : ٦-١٨)

٣.اقطيط، وعثمان٢٠٢٣

درجة ممارسة معلّمي اللّغة العربيّة في المرحلة الثانويّة لاستراتيجيّات التّعلّم الممتع ومعوّقات استخدامه من وجهة نظرهم

أجريت هذه الدراسة في فلسطين، وهدفت الى تعرف درجة ممارسة معلّمي اللّغة العربيّة في المرحلة الثّانويّة لاستراتيجيّات التّعلّم الممتع ومعوّقات استخدامه من وجهة نظرهم، ولتحقيق

الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفيّ المسحيّ، إذ تكوّنت عيّنة البحث من (١٠٥) معلمًا ومعلمة من معلمي اللّغة العربية للصّفّ الأوّل ثانوي في المدارس الحكوميّة والخاصّة في لواء القويسمة في محافظة غزة ، أما أداة البحث فكانت استبانتين، تكونت الاولى من (٤٦) فقرة لكشف ممارسة معلّمي اللّغة العربيّة في المرحلة الثانويّة لاستراتيجيّات التّعلّم الممتع، والثانية تكوّنت من (١٦) فقرة لكشف عن المعوّقات الّتي تواجه معلّمي اللّغة العربيّة في المرحلة الثّانويّة أثناء ممارستهم لاستراتيجيّات التعلّم الممتع طبقتهما الباحثة على العينة بعد التّأكد من صدقهما وثباتهما، وأظهرت نتائج الدّارسة أنَّ درجة ممارسة معلّمي اللّغة العربيّة في المرحلة الثانويّة لاستراتيجيات التعلم الممتع جاءت بدرجةٍ متوسّطةٍ على الاستبانة الكلّيّة، وعلى جميع مجالاتها، كما أظهرت النّتائج أنَّ المعوّقات التي تواجه معلمي اللغة العربية أثناء ممارستهم التعلّم الممتع جاءت بدرجةٍ متوسّطة، وأوصت الدّراسة بأهميّة العمل على زيادة وعي المعلّمين بالأسس النظريّة للتّعلّم الممتِع من أجل الاستخدام الصّحيح لاستراتيجياته، وذلك من خلال النّدوات والدّورات، والنشرات التوضيحي، واعداد دليل للمعلمين يوضح طريقة استخدام استراتيجيّات التّعلّم الممتع في تخطيط الدروس وتنفيذها وتقويمها، وأوصت الباحثة اجراء دراسات مشابهة في مراحل دراسية أخرى ومناطق مختلفة. (اقطيط، وعثمان: ٢٠٢٣: ٢٩-٤٧)

موازنة الدراسات السابقة مع البحث الحالي من حيث :

١. **المنهج** : اتبعت الدراسات السابقة كلها والدراسة الحالية المنهج الوصفي.

٢. **الأهداف** : اختلفت أهداف الدراسات السابقة فقد هدفت دراسة " الزويني ٢٠١٤ " الى تقويم أداء مطبقي قسم اللغة العربية من وجهة نظر المشرفين التربويين في كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل ، وهدفت دراسة "الاحدب وعلوان٢٠٢٣ " الى تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التعلم الذاتي، في حين هدفت دراسة " اقطيط، وعثمان ٢٠٣٣" الى تعرف درجة ممارسة معلّمي اللّغة العربيّة في المرحلة الثّانويّة لاستراتيجيّات التّعلّم الممتع ومعوّقات استخدامه من وجهة نظرهم، أما الدراسة الحالية فقد هدفت الى تقويم أداء مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية / جامعة الكوفة في ضوء التعلم الممتع.

٣- **نوع العينة** : في دراسة " الزويني ٢٠١٤ " كانت العينة مطبقي قسم اللغة العربية / التربية الاساسية ومشرفين تربويين، وفي دراستي "الاحدب وعلوان٢٠٢٣ " و " اقطيط، وعثمان ٢٠٣٣"كانت على مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، أما الدراسة الحالية فقد طبقت على مطبقي قسم اللغة العربية في التربية الأساسية/ جامعة الكوفة.

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2025 Volume :15 Issue : 3
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

٤- **أداة البحث** : أستعملت الاستبانة كأداة للبحث في الدراسات السابقة، أما الدراسة الحالية فكانت أداتها (استمارة الملاحظة).

٥-**الوسائل الإحصائية** : استعملت الدراسات السابقة الوسائل الإحصائية الآتية: معامل ارتباط بيرسون، وألفا كرومباخ فستعتمد، والوسط الحسابي، والوزن المئوي، والوسط المرجح، والنسبة المئوية وسائل إحصائية.

٦- **النتائج** : جاءت النتائج بحس الأهداف متوسطة في الدراسات السابقة كلها ،إما الدراسة الحالية فستعرض نتائجها في الفصل الرابع .

جوانب الإفادة من الدراستين السابقتين

-اختيار العينة

-بناء أداة البحث، واستخراج صدقها وثباتها

-تحديد الوسائل الإحصائية المناسبة

-الاطلاع على المصادر ذات الصلة

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضا لمنهج البحث المتبع، واجراءاته من حيث تحديد المجتمع وعينته، وبناء أداة البحث، والتحقق من صدقها وثباتها، والوسائل الإحصائية المناسبة في تحليل البيانات، وعلى النحو الآتي :

اولاً : منهج البحث

للوقوف على مدى توافر مهارات تحليل النصوص الأدبية في محتوى دروس الأدب الواردة في كتب اللغة العربية للمرحلة الاعدادية اتبع الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي المسحي فهو الأنسب لتحقيق هدف البحث.

ثانياً : إجراءات البحث

١.مجتمع البحث وعينته

تمثل مجتمع البحث الحالي بالطلبة المطبقين في الصف الرابع في قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية / جامعة الكوفة – الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤)، والبالغ عددهم (٧٧) مطبقا ومطبقة، بواقع (٤١) مطبقا، و(٣٦) مطبقة.

٢.عينة البحث

بعد استبعاد العينة الاستطلاعية البالغة (١٥) مطبقا ومطبقة من مجتمع البحث الاصلي، أصبح العدد الكلي للمجتمع (٦٢) مطبقا ومطبقة، وبما أن المجتمع محدود وشبه متجانس، وطبيعة البحث تقتضي مشاهدة كل مطبق لدرس كامل وهذا يتطلب جهدا ووقتا كبيرين، عمد الباحث لأخذ نسبة (٥٠%) من مجتمع البحث المتبقي ليمثلوا العينة الأساسية، وبهذا بلغ عدد أفراد العينة الأساسية (٣١) مطبقا ومطبقة، بواقع (١٦) مطبق، و(١٥) مطبقة.

٣.أداة البحث

لتحقيق هدف البحث لا بد من أداة يستعين بها الباحث، تكون ملائمة لطبيعة بحثه، لذا عمد الباحث على اعداد استمارة الملاحظة ملحق (١) لتكون أداة لبحثه، تضم (٦) مجالات رئيسة، و(٣٧) مؤشرا فرعيا، ووضع أمام كل مؤشر ثلاثة بدائل (متوافر بدرجة كبيرة، متوافر بدرجة متوسطة، متوافر بدرجة قايلة)، وقد مرّ اعداد الأداة بالخطوات التالية:

أ.تحديد الهدف من الأداة : المتمثل بقياس أداء مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية / جامعة الكوفة في ضوء التعلم الممتع.

ب.مصادر بناء الأداة : أُشتقت الأداة من المصادر الآتية :

-الاطلاع على الادبيات والمصادر ذات العلاقة.

-الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت تقويم الأداء والتعليم الممتع.

-استشارة الخبراء المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها.

٤.صدق الأداة

يعد الصدق من الإجراءات المهمة في الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ويقع على أنواع متعددة بحسب طبيعة كل بحث، وقد اختار الباحث ما يناسب بحثه وهو الصدق الظاهري، الذي يعتمد الفحص المبدئي للأداة ويتم التوصل إليه من طريق توافق تقديرات المحكمين على درجة مقياس الأداة لما أعدت له (العزاوي، ٢٠٠٨ : ٩٤)، لذا عمد الباحث الى عرض الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ملحق(٢)؛ لتعرف مدى صلاحية الادة وفقراتها ووضوحها ومناسبتها للعينة، وفي ضوء أراء المحكمين تم تعديل الأداة في لحاظ نسبة الاتفاق البالغة (٨٠%).

٥.ثبات الأداة

إن من سمات الاختبار الجيد أن يتصف بالثبات، ولاستخراج ثبات الأداة طبقها الباحث على عدد من المطبقين والمطبقات بلغ عددهم (١٥) مطبقا ومطبقة، بواقع (٨) مطبقين، و(٧) مطبقات تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبعد مضي عشرة أيام أعاد الباحث تطبيقها على العينة نفسها، وصنف الاجابات واستعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج نسبة الثبات، فبلغت نسبته (٠.٨٥)، وهو معامل ثبات جيد، وبذلك أصبحت الاداة جاهزة للتطبيق.

٦.تطبيق الأداة

بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها عمد الباحث الى زيارة الطلبة المطبقين في المدارس الخاصة بتطبيقهم، بواقع زيارة واحدة لكل مطبق، وملاحظة أدائهم في إلقاء الدرس، وتثبيت الملاحظات على مدار وقت الدرس على وفق استمارة الملاحظة التي أعدها الباحث.

٧.تحليل مؤشرات الأداة (استمارة الملاحظة)

حلل الباحث مؤشرات الأداة لقياس مستوى أداء المطبقين في ضوء التعليم الممتع من خلال منح تقديرات على النحو الآتي : اعطاء (٣) ثلاث درجات للبديل (متوافر بدرجة كبيرة)، و(٢) درجتين للبديل (متوافر بدرجة متوسطة)، ودرجة واحدة(١) للبديل (متوافر بدرجة قليلة)، ثم حسب التكرارات، واستخراج الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات استمارة الملاحظة جميعها.

ثالثا : الوسائل الإحصائية

اعتمد الباحث الحزمة الإحصائية (SPSS) اذ استعمل الوسائل الإحصائية والحسابية آلاتية:

-النسبة المئوية لتحديد نسبة الاتفاق بين المحكمين

-معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات.

-الوسط المرجح لتحليل النتائج.

-الوزن المئوي لتحليل النتائج.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج البحث التي توصل إليها الباحث في ضوء هدف البحث المتضمن تقويم أداء مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية/جامعة الكوفة في ضوء التعليم الممتع.

عرض النتائج ومناقشتها.

سيعرض الباحث النتائج التي توصل إليها في ضوء هدفي البحث، وعلى النحو الآتي :

●**الهدف الأول** : إعداد أداة لتقويم مستوى أداء مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية / جامعة الكوفة في ضوء التعليم الممتع.

وقد تم تحقيق هذا الهدف عبر الاجراءات التي اتبعها الباحث في بناء الأداة في الفصل الثالث.

●**الهدف الثاني** : تقويم أداء مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية / جامعة الكوفة في ضوء التعليم الممتع بحسب الأداة التي أعدها الباحث.

للتحقق من الهدف الثاني حلل الباحث نتائج البحث بشكل إحصائي إذ تم ترتيب نتائج استمارة الملاحظة بصورة تنازلية بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مجال من مجالاتها، وسيعرض الباحث النتائج المتعلقة بهذا الهدف بشكل مجمل ومفصل، وعلى النحو الآتي :

❖**عرض النتائج بشكل مجمل**

لتعرف مستوى أداء مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية / جامعة الكوفة في ضوء التعليم الممتع بشكل عام على وفق مجالات الأداة كلها حسب الباحث التكرارات والمتوسطات المرجحة، والأوزان المئوية ، والمستوى العام للأداة ، واعتمد الباحث الدرجة (٢) فما فوق مؤشرا مقبولا للوسط المرجح، ونسبة (٦٦%)، للوزن المئوي لتحديد مستوى توافر الأداء، اعتمادا على رأي الكبيسي الذي ذهب الى " ان قيمة الوسط المرجح (٢) فما فوق تعد مقبولة وكذلك الحال بالنسبة للوزن المئوي اذ يعد مقبولاً اذا كان (٦٦%) فما فوق " (الكبيسي، ٢٠١٠: ٢٤٦) وقد بلغ الوسط المرجح للأداة ككل (١.٩٢) وبوزن نسبي (٦٤%) ويتضح ان مستوى الاداء جاء بدرجة (ضعيفة) ولم يرتقي الى المستوى الأدنى من الأداء .

❖**عرض النتائج بشكل مفصل**

أما بالنسبة لتوافر الأداء لكل مجال من مجالات التعليم الممتع بحسب مؤشراته، حسب الباحث الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مؤشر على حدة، وعلى النحو الآتي :

أولاً: **مجال تخطيط الدرس**

جاءت نتائج هذا المجال كما موضح في الجدول الآتي :

التسلسل بحسب الأداة	التسلسل الحالي	المؤشرات	متوافر بدرجة كبيرة	متوافر بدرجة متوسطة	متوافر بدرجة قليلة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى الأداء العام
١	٢	يتوافق تنفيذ الدرس مع الخطة الموضوعة	٩	١٤	٨	٢.٠٣	٠.٦٨	مقبول

٢	٣	يوزع وقت الدرس بشكل مناسب بحسب الأهداف المرسومة	٧	١٧	٧	٢	٠.٦٧	مقبول
٣	١	يضع خطة للدرس على وفق التعليم الممتع	٥	١١	١٥	١.٦٨	٠.٥٦	ضعيف
٤	٤	تتضمن خطة الدرس فعاليات تعزز التعليم الممتع	٦	٨	١٧	١.٦٥	٠.٥٥	ضعيف

يتضح من الجدول أعلاه أن المؤشر (٢) جاء بالمقدمة بوسط مرجح (٢.٠٣)، ووزن مئوي(٠.٦٨)، تلاه المؤشر (٣) بوسط مرجح (٢)، ووزن مئوي(٠.٦٧)، بمعدل قبول (مقبول) وهذا يدل على توافر مؤشر الأداء عند الطلبة المطبقين، وقد يرجع سبب ذلك كون المطبق قليل الخبرة، فهو بحاجة ماسة لخطة الدرس لرسم الاطار العام له وتحديد ما سيقوم به من إجراءات لضبط الصف وتوجيه الطلبة نحو تحقيق الأهداف، أما المؤشرين (١، ٤) جاءا بمعدل (ضعيف) بأوساطهما المرجحة (١.٦٥ و ١.٦٨)، وأوزانهما المئوية (٠,٥٥ و ٠.٥٦) وهي أقل من مستوى القطع المعتمد للوسط المرجح والوزن المئوي، وهذا يدل على عدم توافر مؤشر الأداء عند الطلبة المطبقين، وقد يرجع سبب ذلك الى عدم اهتمام الطلبة المطبقين بالتعليم الممتع بسبب عدم تدريبهم عليه في الفصول الدراسية الجامعية، أو بسبب هيمنة الأساليب التقليدية في التعليم وسهولة تطبيقها دون عناء.

ثانياً: مجال إجراءات تنفيذ الدرس

جاءت نتائج هذا المجال كما موضح في الجدول الآتي :

التسلسل بحسب الأداة	التسلسل الحالي	المؤشرات	متوافر بدرجة كبيرة	متوافر بدرجة متوسطة	متوافر بدرجة قليلة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى الأداء العام
١	٩	يعزز أداءات التلاميذ باستمرار وبشكل منوع (أحسنت، جيد جدا، ممتاز، تصفيق، وغير ذلك)	١٣	١٨	٠	٢.٤٢	٠.٨١	جيد
٢	١٠	ينوع المثيرات من حيث: (التحكم بدرجة الصوت، لغة	١١	١٤	٦	٢.١٦	٠.٧٢	متوسط

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ٣

		الجسد، التحرك المتزن، التواصل البصري، تحويل التفاعل، التركيز)						
٣	٢	يحرص على تهيئة بيئة الصف من حيث : (الإضاءة، والتهوية، والنظافة، والهدوء، وترتيب المقاعد)	٩	١٥	٧	٢.٠٦	٠.٦٩	مقبول
٤	٨	يطرح أسئلة متنوعة تثير التلاميذ وتحفزهم على التفكير	٧	١٨	٦	٢.٠٣	٠.٦٨	مقبول
٥	٦	يعرض موضوع الدرس بشكل متدرج منطقي	١٠	١١	١٠	٢	٠.٦٧	مقبول
٦	١١	يقدم التغذية الراجعة اللازمة للتلاميذ في أثناء العرض	١٢	٧	١٢	٢	٠.٦٧	مقبول
٧	٥	يربط بين الخبرات السابقة والمعلومات الجديدة	٧	١٤	١٠	١.٩٠	٠.٦٣	ضعيف
٨	١	يرحب بالتلاميذ ويظهر الاهتمام بهم	١٠	١٤	٧	١.٦٥	٠.٥٥	ضعيف
٩	٤	يشعر التلاميذ بأهمية موضوع الدرس في حياتهم اليومية	٧	٢٠	٤	١.٤٥	٠.٤٨	ضعيف
١٠	٧	يدخل الفكاهة والطرفة بين حين وآخر في أثناء سير الدرس	٠	١١	٢٠	١.٣٥	٠.٤٥	ضعيف
١١	٣	يبدأ الدرس بتمهيد مثير للانتباه (صورة، فيديو، قصة، موقف، مثل، وما شابه ذلك)	٥	١٠	١٦	١.٣٢	٠,٤٤	ضعيف

يتضح من الجدول أعلاه أن المؤشر (٩) جاء بالمقدمة بوسط مرجح (٢.٤٣)، ووزن مئوي(٠.٨١)، بمعدل قبول (جيد)، وهذا يدل على حرص الطلبة المطبقين على توظيف مهارة التعزيز بشكل كبير لما لهذه المهارة من أثر طيب في نفوس التلاميذ فتثير تفاعلهم وتعمق

مشاركتهم في مجريات الدرس، تلاه المؤشر (١٠) بوسط مرجح (٢.١٦)، ووزن مئوي(٠.٧٢)، وبمعدل قبول (متوسط)، وهذا يدل على حرص الطلبة المطبقين ووعيهم بأهمية تنوع المثيرات في إجراءات التدريس كون الاحتفاظ بانتباه التلاميذ طوال مدة الدرس يشكل تحديا كبيرا لدى المعلم مما يستدعي ذلك القيام بـ(التحكم بدرجة الصوت، ولغة الجسد، والتحرك المتزن، والتواصل البصري، وتحويل التفاعل، والتركيز، وغير ذلك) من أجل الاحتفاظ بانتباه التلاميذ وتوجيه نشاطهم نحو تحقيق الأهداف المرسومة، أما المؤشرات (٢،٨، ٦، ١١) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة بأوزان مرجحة تراوحت بين (٢ ــ ٢.٠٦) وأوزان مئوية تراوحت بين (٠.٦٧ ــ ٠،٦٩) بمعدل قبول (مقبول) ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة المطبقين يدركون أهمية البيئة الصفية والحرص على تهيئتها يؤثر بشكل فاعل على مجريات التدريس، فضلا عن أهمية الأسئلة في تحفيز عملية التفكير، وتشجيع التلاميذ على المشاركة، وكذا الحال في التدرج في العرض بشكل منطقي، والتغذية الراجعة اللازمة للموقف التعليمي التي تزيد التعلم يسرا وثباتاً.

في حين جاءت المؤشرات (٥، ١، ٤، ٧، ٣) بمعدل (ضعيف) بأوساط مرجحة تراوحت بين (١.٣٢ ــ ١.٩٠) وأوزان مئوية تراوحت بين (٠.٤٤ ــ ٠،٦٣) وهي أقل من مستوى القطع المعتمد للوسط المرجح والوزن المئوي، وهذا يدل على عدم توافر مؤشرات الأداء لدى الطلبة المطبقين.

وقد يرجع السبب في المؤشر (٥) الى عدم ادراك الطلبة المطبقين أهمية الخبرات السابقة للتلاميذ في بناء الخبرة اللاحقة، فإن من المسلَم به أن لكل معلومة نريد أن نعلمها للتلاميذ لها متطلباتها السابقة التي تبتنى عليها، فمثلا لا نستطيع تعليم التلاميذ مفهوم (كان وأخواتها) إلا بعد الوقوف خبرات التلاميذ في الجملة الاسمية في لحاظ أن (كان وأخواتها) تدخل على الجمل الاسمية فترفع المبتدأ وتنصب الخبر، وخلاف ذلك يصبح التعليم أجوفا، وفي المؤشر (١) قد يرجع السبب إلى ضعف البناء التربوي للطلبة المطبقين فهم لم يدركوا أهمية البعد السيكولوجي النفسي بين المعلم والتلاميذ وانعكاساته على مجريات العملية التعليمية، فاذا كانت العلاقة قائمة على أساس الحب والاحترام والاهتمام المتبادل بينهما ستكون عملية التعليم ممتعة ومحققة للأهداف. وفي المؤشر (٤) ربما يعود السبب الى عدم قراءة موضوع الدرس من قبل الطلبة المطبقين قبل عرضه بشكل جيد وتحليل محتواه وما يتضمنه من معارف ومهارات وقيم واتجاهات ليتسنى لهم بيان أهميته للتلاميذ وربطه بالحياة الواقعية. وفي مؤشر (٧) قد يرجع السبب إلى قلة الخبر والانشغال بالمحتوى العلمي وكيفية تقديمه غير مكترثين لأهمية الفكاهة المنضبطة التي تعد محور عملية التفاعل والتواصل بين المعلم وتلاميذه، أو بسبب الخوف من

خروج الموقف التعليمي عن السيطرة وفقدان الجدية في الدرس وتشتت الانتباه. أما في المؤشر (٣) فقد يرجع السبب في ذلك إلى ضعف الاعداد الاكاديمي للطلبة المطبقين وعدم تدريبهم بشكل كامل على تقديم التمهيد بأساليب مختلفة غير تقليدية، أو بسبب ضعف الإمكانيات المتاحة في بعض المدارس، أو بسبب نمطية التفكير بالذهاب الى الأسلوب الأسهل والمعروف في التمهيد للدرس.

ثالثاً: مجال طرائق التدريس

جاءت نتائج هذا المجال كما موضح في الجدول الآتي :

التسلسل بحسب الأداة	التسلسل الحالي	المؤشرات	متوافر بدرجة كبيرة	متوافر بدرجة متوسطة	متوافر بدرجة قليلة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى الأداء العام
١	٤	يقدم عروض تفاعلية كبناء خرائط ذهنية، أو تبادل الأدوار، أو سرد قصص تعليمية.	٥	١١	١٥	١.٦٨	٠.٥٦	ضعيف
٢	٢	يستخدم طرائق ممتعة في التدريس مثل (طريقة لعب الدور، والقصة التعليمية، والعصف الذهني والتعلم التعاوني)	٦	٦	١٩	١.٥٨	٠.٥٣	ضعيف
٣	١	ينوع في طرائق التدريس بحسب أنماط المتعلمين (البصري، والسمعي، والحركي)	٥	٨	١٨	١.٥٨	٠.٥٢	ضعيف
٤	٣	يقيم بعض التجارب الواقعية في الدرس	٠	١٠	٢١	١.٣٢	٠.٤٤	ضعيف

يتضح من الجدول أعلاه أن المؤشرات كلها جاءت بمعدل (ضعيف) بأوساط مرجحة تراوحت بين (١.٣٢ ــ ١.٦٨) وأوزان مئوية تراوحت بين (٠.٤٤ ــ ٠،٥٦) وهي أقل من مستوى القطع المعتمد للوسط المرجح والوزن المئوي، وهذا يدل على عدم توافر مؤشرات الأداء

لدى الطلبة المطبقين، وأنهم لا يملكون مهارة في تطبيق طرائق التعليم الممتع. وقد يرجع السبب في ذلك الى قلة الخبرة لديهم، أو بسبب قلة التدريب والمران على استعمال هذه الطرائق في الفصول الدراسية الأكاديمية في الجامعة، أو بسبب ضعف الإمكانيات والاجهزة في بعض المدارس، أو قد يكون السبب في الوقت المخصص للحصة الدراسية فلا يسع للتطبيق وتقديم التجارب.

رابعاً: مجال النشاطات

جاءت نتائج هذا المجال كما موضح في الجدول الآتي :

التسلسل بحسب الأداة	التسلسل الحالي	المؤشرات	متوافر بدرجة كبيرة	متوافر بدرجة متوسطة	متوافر بدرجة قليلة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى الأداء العام
١	٢	يستخدم عبارات تساعد التلاميذ على استخراج أفكارهم وتنظيمها	٤	١٦	١١	١.٩٠	٠.٦٣	ضعيف
٢	١	يفتح الحوار والنقاش بين التلاميذ بشكل ثنائي أو جماعي لتحقيق أكبر قدر من المشاركة	٣	١٩	٩	١.٨١	٠.٦٠	ضعيف
٣	٧	يقدم التغذية الراجعة اللازمة للتلاميذ في أثناء نقاشاتهم مع بعضهم	٤	٩	١٨	١.٥٥	٠.٥٢	ضعيف
٤	٤	يشجع التلاميذ على تصحيح بعضهم لبعض	٣	٧	٢١	١.٤٢	٠.٤٧	ضعيف
٥	٣	يعمل مسابقات لتثبيت استجابات الطلبة	٣	٥	٢٣	١.٣٥	٠.٤٥	ضعيف
٦	٥	يقدم للتلاميذ نشاطات تحاكي الواقع الحقيقي وتنمي المهارات اللغوية	٠	١١	٢٠	١.٣٥	٠.٤٥	ضعيف
٧	٦	يطبق نشاطات لإثارة تفكير	٠	٧	٢٤	١.٢٣	٠.٤١	ضعيف

		التلاميذ مثل : (حل مشكلة، ألغاز، إعطاء تفسيرات، إيجاد روابـــط و لعبـــة الكلمـــات المتقاطعة وغير ذلك)						

يتضح من الجدول أعلاه أن المؤشرات كلها جاءت بمعدل (ضعيف) بأوساط مرجحة تراوحت بين (١.٢٣ ــ ١.٩٠) وأوزان مئوية تراوحت بين (٠.٤١ ــ ٠،٦٣) وهي أقل من مستوى القطع المعتمد للوسط المرجح والوزن المئوي، وهذا يدل على عدم توافر مؤشرات الأداء لدى الطلبة المطبقين فهم لا يملكون مهارة كافية لتوظيف نشاطات تعليمية ممتعة تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة، وقد يرجع سبب ذلك إلى عدم تسليط الضوء بشكل واضح على النشاطات التعليمية في المواد التربوية الجامعية، أو قد يكون بسبب النظام التعليمي السائد الذي يعتمد على الحفظ والتلقين، أو بسبب جهل التلاميذ لأهميتها فينتج عنه عدم التعاطي معها بشكل فاعل مما يدفع الطالب المطبق الى العزوف عنها.

خامساً: مجال الوسائل التعليمية

جاءت نتائج هذا المجال كما موضح في الجدول الآتي :

التسلسل بحسب الأداة	التسلسل الحالي	المؤشرات	متوافر بدرجة كبيرة	متوافر بدرجة متوسطة	متوافر بدرجة قليلة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى الأداء العام
١	١	يشرك أكثر من حاسة في عملية التعلم عبر التنوع في الوسائل التعليمية	٦	٨	١٧	١.٦٥	٠.٥٥	ضعيف
٢	٤	يوظف الخرائط المفاهيمية	٧	٤	٢٠	١.٥٨	٠.٥٣	ضعيف
٣	٣	يستخدم بطاقات الرسم والصور والشرائح والمجسمات	٦	٤	٢١	١.٥٢	٠.٥١	ضعيف
٤	٦	يوظف المحسوسات اليدوية	٠	٣	٢٨	١.١٠	٠.٣٧	ضعيف
٥	٢	يستخدم الألعاب التعليمية	٠	٠	٣١	١	٠.٣٣	ضعيف
٦	٥	يوظف القصص الرقمية	٠	١	٣٠	١	٠.٣٣	ضعيف

يتضح من الجدول أعلاه أن المؤشرات كلها جاءت بمعدل (ضعيف) بأوساط مرجحة تراوحت بين (١ ــ ١.٦٥) وأوزان مئوية تراوحت بين (٠.٣٣ ــ ٠،٥٥) وهي أقل من مستوى القطع المعتمد للوسط المرجح والوزن المئوي، وهذا يدل على عدم توافر مؤشرات الأداء لدى الطلبة المطبقين فهم لا يوظفون الوسائل التعليمية المتنوعة التي تحقق التعليم الممتع، وقد يعود السبب في ذلك إلى ضعف الثقافة التربوية لدى الطلبة المطبقين فهم لا يدركون أهمية الوسيلة التعليمية في هذه المرحلة العمرية بوصفها مرحلة التفكير المحسوس، أو بسبب قلة خبرتهم باختيار الوسائل المناسبة وتصميم الألعاب التعليمية الفعالة التي تحتاج الى الخيال والابداع، أو قد يكون السبب ناتجاً عن نقص الأجهزة والأدوات اللازمة لبعض الوسائل، أو بسبب التكلفة المادية لبعضها، أو بسبب المنهاج الدراسي وتشعبه مع ضيق الوقت المخصص له.

سادساً: مجال التقويم

جاءت نتائج هذا المجال كما موضح في الجدول الآتي :

التسلسل بحسب الأداة	التسلسل الحالي	المؤشرات	متوافر بدرجة كبيرة	متوافر بدرجة متوسطة	متوافر بدرجة قليلة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى الأداء العام
١	٥	يطرح مشكلة ويطلب من التلاميذ حلها في ضوء المعرفة الجديدة	٦	١٥	١٠	١.٨٧	٠.٦٢	ضعيف
٢	٤	يقوم أداء التلاميذ في المهارات التي تعلموها في مواقف تحاكي الواقع	٥	٧	١٩	١.٥٥	٠.٥٢	ضعيف
٣	٣	يستخدم أنواع مختلفة من التقويم كالاختبارات المتبادلة بين الطلبة والاختبارات الشفهية والتحريرية	٣	٨	٢٠	١.٤٥	٠.٤٨	ضعيف
٤	١	يستخدم التقويم التمهيدي للوقوف على خبرات الطلبة السابقة والانطلاق منها في التعليم	٥	١٠	١٦	١.٣٢	٠.٤٤	ضعيف

٥	٢	يستخدم التقويم البنائي خلال الحصة الدراسية لتعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف	٠	٩	٢٢	١.٢٩	٠.٤٣	ضعيف

يتضح من الجدول أعلاه أن المؤشرات كلها جاءت بمعدل (ضعيف) بأوساط مرجحة تراوحت بين (١.٢٩ــ ١.٨٧) وأوزان مئوية تراوحت بين (٠.٤٣ ــ ٠.٦٢) وهي أقل من مستوى القطع المعتمد للوسط المرجح والوزن المئوي، وهذا يدل على عدم توافر مؤشرات الأداء لدى الطلبة المطبقين فهم يفتقرون إلى التنوع في التقويم، وقد يرجع سبب ذلك إلى تقليد ما هو شائع وسهل التطبيق من التقويم، أو بسبب صعوبة إيجاد مواقف حقيقية أو مشكلات واقعية تناسب الموضوع، أو بسبب اعتقاد الطلبة المطبقين أن التلاميذ يفتقرون للمهارات اللازمة لهكذا أنواع من التقويم، أو قد يكون السبب ناتجاً عن ضيق الوقت المخصص لحصة الدرس.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

سيتناول الباحث في هذا الفصل الاستنتاجات التي توصل إليها في ضوء النتائج والتوصيات والمقترحات، وعلى النحو الآتي:

أولا : الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث للآتي :

١. المنهج المقرر اللغة العربية في المرحلة الابتدائية يفتقر لمقومات التعليم الممتع.

٢. كان أداء مطبقي أقسام اللغة العربية ومطبقاتها (عينة البحث) ضعيفا بشكل عام في ضوء التعليم الممتع.

٣. كان أداء مطبقي اقسام اللغة العربية ومطبقاتها (عينة البحث) لا يوكب التطورات الحاصلة في التعليم والتعلم

٤. ان الطلبة المطبقين في كلية التربية الاساسية لديهم القدرة اللازمة للعمل لتطبيق التعليم الممتع لو دربوا عليه بشكل جيد.

ثانيا: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يوصي بالآتي :

١.ضرورة الاهتمام باستراتيجيات ونشاطات التعليم الممتع وتوظيفها في المنهج المقرر للغة العربية في المرحلة الابتدائية.

٢.تعزيز مقررات علم النفس التربوي وطرائق التدريس العامة، وطرائق تدريس اللغة العربية في المرحلة الجامعية بمبادئ واستراتيجيات ونشاطات التعليم الممتع وآليات توظيفها داخل الفصل الدراسي.

٣.الإفادة من الاستمارة الحالية في تقويم أداء معلمي اللغة العربية المعينين حديثا في المدارس الحكومية.

٤.عقد الدورات والورش التدريبية لتدريب المعلمين والمعلمات على استراتيجيات التعليم الممتع.

ثالثا: المقترحات

استكمالا لمتطلبات البحث يقترح الباحث المقترحات الآتية:

٣.إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مطبقي الأقسام الأخرى في كلية التربية الأساسية.

٤.تحليل نشاطات كتب القراءة في المرحلة الابتدائية للصفوف الثلاثة العليا في ضوء التعليم الممتع.

٥.اعداد برنامج قائم على مجالات التعليم الممتع وقياس أثره في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المصادر

- أبو الهيجاء، فؤاد حسن حسين. أساليب وطرق تدريس اللغة العربية واعداد دروسها اليومية، ط٣، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٧.
- أبو رياش، حسين محمد. التدريب المعرفي اتجاه حديث في تدريب المعلمين، **دراسات نوعية تربوية**. اشراف وتحرير منى يونس بحري، ط١، دار صفاء عمان، الأردن، ٢٠١٠
- الأحمد، خالد طه. اعداد المعلم وتدريبه، منشورات جامعة دمشق ، ٢٠١١
- اسليم، ناصر . التعلم بالترفيه، وكالة العمادة للتطوير والجودة، وحدة التدريب، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٧م.
- اقطيط، فاتن محمد عيس، وعثمان ناصر منصور. درجة ممارسة معلّمي اللّغة العربيّة في المرحلة الثانويّة لاستراتيجيّات التّعلّم الممتع ومعوّقات استخدامه من وجهة نظرهم، **مجلة الفنون والآداب والعلوم والانسانيات والاجتماع**، العدد ٩٧، ٢٠٢٣.
- البركاتي. نيفين حمزة. برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم الممتع لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في ضوء واقع احتياجاتهن التدريبية، **مجلة كلية التربية، جامعة الازهر**، العدد ١٧٧، الجزء ٢، ٢٠١٨.
- الخطيب، أحمد. اعداد المعلم العربي نماذج واستراتيجيات، ط١، دار اليازوردي، عمان، الأردن، ٢٠٠٨.

- خليفة، عبد المهيمن احمد، وإسماعيل موسى. تقويم أداء مطبقي قسم اللغة العربية في المدارس الثانوية والوقوف على اهم المشكلات التي يواجهونها خلال مدة التطبيق، **مجلة كلية التربية الجامعة المستنصرية**، ٢٠١٣.
- ريما، الاحدب، ويونس شافي علوان. تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التعلم الذاتي، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية العدد(٢٢)، ٢٠٢٣
- زاير، سعد علي، وايمان إسماعيل عايز. مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مؤسسة المرتضى للكتاب العراقي ، بغداد ٢٠١١
- الزهراني، ماجد علي. فاعلية تدريس لغتي الجميلة باستخدام التعلة باللعب في تنمية المفاهيم الوطنية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة الباحة، العدد ١٦.
- الزويني. ابتسام صاحب موسى. تقويم اداء مطبقي قسم اللغة العربية/ كلية التربية الأساسية من وجهة نظر المشرفين التربويين في جامعة بابل، **مجلة جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية**، العدد ١٧، ٢٠١٤.
- السيد، عاطف. التربية الإسلامية أصولها ومناهجها ومعلمها، مركز الدلتا للطباعة، مصر، ٢٠٠٧.
- شحاته، حسن. متعة التعلم والتعليم، عدد خاص للمؤتمر الدولي الأول لقسم المناهج وطرق التدريس (المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم)، ٢٠١٨
- شريف، عابدين محمد. الوضائف المستقبلية لكلية التربية لجامعة البحرينكما يراها أعضاء وهيئتها التدريسية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد(١٥)، عدد(١)كلية التربية جامعة البحرين.
- الطناوي، عفت مصطفى. التدريس الفعال "تخطيطه– مهاراته– استراتيجياته– تقويمه". ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٣.
- عبد العال، رشا محمود بدوي. برنامج تدريبي مستند الى استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية المفاهيم العلمية والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المتأخرين دراسيا، **مجلة كلية التربية/جامعة عين شمس**، المجلد ٤٨، الجزء الأول، ٢٠٢٤.
- عطية، محسن علي. الجودة الشاملة والمنهج، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، ٢٠٠٨.
- عيد، غادة عبد الرزاق. تقويم أداء معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت (دراسة مقارنة للتقويم الذاتي، وتقويم الطلاب، وتقويم رئيس القسم العلمي)، **المجلة التربوية**، العدد ٦٧، الكويت ، ٢٠٠٥.
- فرج، عبد اللطيف بن حسين. طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ٢٠١٥
- الكبيسي ، عبد العزيز . **الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية**، العالمية المتحدة ، بيروت، ٢٠١٠.
- الكساسبة، همام محمود سلامة. برنامج قائم على التعلم الممتع لتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في الأردن. **مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة**، العدد ١١٠، ٢٠٢٠
- الكيومي، محمد بن طالب. **أثر استراتيجية العصف الذهني في تدريس التأريخ على التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثانوي**. رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة سلطان بن قابوس، ٢٠٠٥.

•محمد، آمال أحمد. فعالية برنامج تدريبي قائم على متعة التعلم في تعزيز الدافعية والمشاركة الاكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الابتدائية، **مجلة التربية الخاصة**، العدد ٢٣

•الهاشمي ، محمد زين العابدين، **في التدريس الأصيل**، تونس، الشركة التونسية للتوزيع، ١٩٨٧م.

•الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي، وفائزة محمد فخري العزاوي. دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، ٢٠٠٧.

•Singh، Seema "Creating A Joyful Learning Environment At Primary Level" An **Lnternational Journal of Fducation** (Online)Vo14، No1، January 2014.

Sources

•Abu Al-Haija, Fouad Hassan Hussein. Methods and Approaches to Teaching Arabic and Preparing Daily Lessons, 3rd ed., Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2007.

•Abu Riash, Hussein Muhammad. Cognitive Training: A Modern Trend in Teacher Training. Qualitative Educational Studies. Supervised and Edited by Mona Younis Bahri, 1st ed., Dar Safa, Amman, Jordan, 2010.

•Al-Ahmad, Khaled Taha. Teacher Preparation and Training, Damascus University Publications, 2011.

•Aslim, Nasser. Learning through Entertainment, Vice Deanship for Development and Quality, Training Unit, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia, 2017.

•Iqtit, Faten Muhammad Issa, and Othman Nasser Mansour. The Degree to Which Secondary School Arabic Language Teachers Practice Engaging Learning Strategies and the Obstacles to Their Use from Their Perspective, Journal of Arts, Literature, Sciences, Humanities, and Sociology, Issue 97, 2023.

•Al-Barakati. Nevin Hamza. A Proposed Training Program Based on Engaging Learning Strategies for Elementary School Mathematics Teachers in Makkah Al-Mukarramah in Light of Their Training Needs, Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, Issue 177, Part 2, 2018.

•Al-Khatib, Ahmed. Preparing the Arabic Teacher: Models and Strategies, 1st ed., Dar Al-Yazurdi, Amman, Jordan, 2008.

•Khalifa, Abdul-Muhaimin Ahmed, and Ismail Musa. Evaluating the Performance of Arabic Language Department Applicants in Secondary Schools and Identifying the Most Important Problems They Face During the Implementation Period, Journal of the Faculty of Education, Al-Mustansiriya University, 2013.

•Rima, Al-Ahdab, and Younis Shafi Alwan. Evaluating the Performance of Arabic Language Teachers in Intermediate Schools in Light of Self-Learning Skills, Arab Journal of Humanities and Social Sciences, Issue (22), 2023.

•Zayer, Saad Ali, and Iman Ismail Ayez. Arabic Language Curricula and Teaching Methods, Al-Murtada Foundation for Iraqi Books, Baghdad, 2011.

•Al-Zahrani, Majid Ali. The Effectiveness of Teaching My Beautiful Language Using Playful Instruction in Developing National Concepts among Fifth Grade Students in the Kingdom of Saudi Arabia, Journal of Educational and Psychological Sciences, University of Al-Baha, Issue 16.

•Al-Zuwaini, Ibtisam Sahib Musa. Evaluating the Performance of Applicants of the Arabic Language Department/College of Basic Education from the Perspective of Educational Supervisors at the University of Babylon, Journal of the University of Babylon/College of Basic Education, Issue 17, 2014.

•Al-Sayed, Atef. Islamic Education: Its Foundations, Curricula, and Teachers, Delta Printing Center, Egypt, 2007.

•Shehata, Hassan. The Joy of Learning and Teaching, Special Issue of the First International Conference of the Department of Curricula and Teaching Methods (Global Variables and Their Role in Shaping Curricula and Teaching and Learning Methods), 2018.

•Sharif, Abdeen Mohammed. Future Functions of the College of Education at the University of Bahrain as Seen by its Faculty Members and Staff, Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume (15), Issue (1), College of Education, University of Bahrain.

•Al-Tanawi, Effat Mustafa. Effective Teaching: Its Planning, Skills, Strategies, and Evaluation. 3rd ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2013.

•Abdel-Al, Rasha Mahmoud Badawi. A Training Program Based on Engaging Learning Strategies to Develop Scientific Concepts and Social Skills among Academically Delayed Intermediate School Students. Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University, Volume 48, Part 1, 2024.

•Attia, Mohsen Ali. Total Quality and Curriculum. Dar Al-Manahj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2008.

•Eid, Ghada Abdel-Razzaq. Evaluating the Performance of Secondary School Teachers in the State of Kuwait (A Comparative Study of Self-Evaluation, Student Evaluation, and Department Head Evaluation). Educational Journal, Issue 67, Kuwait, 2005.

•Faraj, Abdul Latif bin Hussein. Teaching Methods in the Twenty-First Century, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2015.

•Al-Kubaisi, Abdul Aziz. Applied Statistics in the Social Sciences, United International, Beirut, 2010.

•Al-Kassasbeh, Hammam Mahmoud Salama. A program based on enjoyable learning to develop listening skills among third-grade primary school students in Jordan. Journal of the Faculty of Education, Mansoura University, Issue 110, 2020.

•Al-Kayoumi, Muhammad bin Talib. The Effect of the Brainstorming Strategy in Teaching History on Creative Thinking among Secondary School Students. Master's Thesis, Faculty of Education, Sultan bin Qaboos University, 2005.

•Muhammad, Amal Ahmad. The Effectiveness of a Training Program Based on the Joy of Learning in Enhancing Motivation and Academic Participation of Students with Reading Difficulties in the Primary Stage. Journal of Special Education, Issue 23.

•Al-Hashemi, Muhammad Zain Al-Abidin, In Authentic Teaching, Tunis, Tunisian Distribution Company, 1987.

•Al-Hashemi, Abdul Rahman Abdul Ali, and Faiza Muhammad Fakhri Al-Azzawi. Studies in Arabic Language Curricula and Teaching Methods, Al-Warraq Publishing and Distribution House, Amman, Jordan, 2007.